[305] وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون) (14) فارتجت الارض لنداء المنادي وكشفت عن ساق، وكان يوم الطلاق، وكورت الشمس، وحشرت الوحوش، وارتجت الافئدة، ونزل بأهل النار من ا سطوة، فجثوا حول [جهنم] و [لها] زفير [و] وعيد، تأجج جحيمها (15) وغلا حميمها، وتوقد سمومها، لا يهرم خالدها، ولا يظعن مقيمها، ولا تفصم كبولها، معهم ملائكة الزجر يبشرونهم بنزل من حميم (16) وتصلية جحيم، [و] هم عن ا محجوبون (17) ولاوليائه مفارقون، والى النار منطلقون، حتى إذا أتوا جهنم قالوا: (مالنا من شافعين، ولا صديق حميم، فلو أن لنا

_____

(14) ما بين القوسين مقتبس من الاية: (69) من سورة الزمر. (15) لعل هذا هو الصواب مما صحف في الاصل، واليك صورة ما في الاصل: (فجثاحه وزفير وعيد تأجج ؟...) ولعل ا ان يمن علينا بالعثور على نسخة صحيحة أو مصارد أخر للكلام فنحققه على القطع واليقين. (16) هذا هو الظاهر الموافق لما تقدم عن جواهر المطالب، وفي الاصل: (بنزول). والكلام مقتبس من الاية: (94) من سورة الواقعة. والنزل كقفل وكسبل -: ما يقدم للضيف قبل الطعام. (17) الكلام مقتبس معنا عن الاية: (15) من سورة المطففين: 83: (كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون). (نهج السعادة ج 3) (م 20)

_____